mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}4311{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالوقت تأخر بنا مضطرين خضوعا لقضاء الله وقدره الغالب ولذلك اه نرجو ان اه نتمكن من الاجابة عن اكثر ما يمكن من الاسئلة - 00:00:19

حتى ما تتكرر الصورة التي وقعت في الجلسة الاخيرة حيث توفر عند احد اخواننا عشرات الاسئلة ثم لم نتمكن من الجواب الا على توالي اثنين منها او ثلاثة والان نرجو ان نتمكن من الاجابة على اكثر الاسئلة التي تجمعت - 00:00:46

بيد اخينا ابي الحارث وهذا يقتضي مني وارجو ان يمكنني ربي من ذلك. الاختصار في الاجابة بحسب الاستطاعة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها فتفضل ما عندك يقول السائل رجل نذر نذرا - 00:01:14

وهو عبارة عن مال لاحد اقاربه فمات هذا القريب قبل وفاء النذر فماذا يفعل هذا الرجل النادر في المال الذي نذره يعني آآ ينزل به الى من يرثه صح الحديث ان على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة دينها - 00:01:40

فما هل فهل يشترط بالمجددين ان يكونوا من اهل السنة ام لا يشترط ذلك شرط اساسي وهذا الواقع عندي هذا السؤال يشبه عندي كما لو سأل سائل وارجو ان لا يصدر مثل هذا السؤال من ذاك السائل - 00:02:12

كما لو قال هل يشرب الانسان ان يكون مسلما على سؤال لا يرد من طبيعة الحال هل يشترط في المجدد ان يكون مسلما اظن هذا ما يخطر على بال انسان - 00:02:36

اما هل يشترط ان يكون من اهل السنة فهذا السؤال قد خطر في بال البعض ولذلك جاء هذا السؤال مطروحا الان والجواب لا بد ان يكون من اهل السنة ولست اني ان يكون من اهل السنة يعني من العلماء - 00:02:48

وانما ان يكون على منهج اهل السنة وليس منحرفا عن الخط الذي جاءنا عن سلفنا الصالح رضي الله عنهم فهذا لابد منه. ولكن المجدد وهذا وان كان لا يتعلق بالسؤال لكن اعتقد ان فيه فائدة كبرى - 00:03:07

المجدد آآ لا يشترط ان يكون مجددا في الدين فقط بل بكل ما ينفع المسلمين. وقد يكون مثلا مجددا في التاريخ. وقد يكون مجددا في الطب ولكن في ضمن الدائرة السابقة ان يكون ملأ اهل السنة والجماعة - 00:03:29

وعلى ذلك فنستطيع نصور اخيرا انه يمكن ان يكون في العصر الواحد اكثر من مجدد واحد اذا لاحظنا هذا المعنى الواسع فممكن ان اتصور اجتماع عديد من المجددين كل في اختصاصه - 00:03:49

في عصمة واحدة. نعم نقرأ في كتب الفقه عن شروط للصلوات او صلاة الجمعة او غيرها. فما هي الشروط المعتبرة في صلاة الجمعة الحقيقة انه قد وضع باجتهاد طبعا من الائمة - 00:04:11

سابقين على ما بينهم من اختلاف في تلك الشروط التي وضعوها وضعت في صلاة الجمعة شروط كثيرة اه ولكن لا يسلم منها اكثرها لا يسلم من النقد او على الاقل من - 00:04:36

فتعريها عن الدليل الملزم بشرطيتها خذوا مثلا على ذلك قريبا. وهو معروف عند متأخري الشافعية انه يشترط عدم تعدد الجماعة

صلاة الجمعة في مساجد كثيرة اي الصوت ان تصلى الجمعة في مسجد واحد - 00:04:59
فاذا تعدت الجمعة في مساجد كثيرة يكون صلاة الجماعة كلهم باطلة الا الجماعة الاولى التي دخل امامها في الصلاة قبل غيرها وهم يعلمون وبخاصة في ذاك الزمان بل وحتى في هذا الزمان - 00:05:31
هم يعلمون انه ليس من الممكن ان يتمكن الامام بل والجماعة ولو بعد السلام ان يعرفوا من السابق حتى يهتم لان صلاة هؤلاء هي الصحيحة والمسبوقين صلاتهم باطلة وعليهم الاعادة - 00:06:02
لا مكان هذا غير ممكن حتى في زماننا هذا الذي وجدت فيه الوسائل الكثيرة التي اه تقرب البعيد وتظهر المجهول ونحو ذلك فلا يمكن ان يعرف الجماعة من هي الجماعة الاولى؟ ويترتب وراء ذلك عندهم - 00:06:28
حكم قصير جدا الا وهو اعادة صلاة الجمعة ظهرا فكل الذين صلوا في مساجد متعددة صلاة الجمعة وعليهم ان يعيدوها ظهرا لماذا لانهم لم يعرفوا من هو السابق منهم فهذا الشرط اي - 00:06:52
وواحدة الجماعة في صلاة الجمعة قد قام به الامام الشافعي رحمه الله وان كان هناك رأي اخر انه اذا اتسعت البلدة ووجد فيها مسيجان كبيران فيجوز التعدد فيهما وهذا القول لابد منه - 00:07:22
في شبابين اثنين السبب الاول انه لا يوجد في السنة فضلا عن الكتاب بيان مثل هذا الشرط وهو عدم تعدد الجمعة الشيء الثاني هو قوله تعالى كقائد عامة كما هو معلوم عند كل طلاب العلم - 00:07:48
هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فلا يمكن بداهة ان يجتمع الناس كل الناس في البلدة الواحدة في المسجد الواحد انما يكون البلد واسعا فيه الالوف المؤلفة - 00:08:15
فضلا ان يكون فيها الملايين فاذا كان لا يوجد اه الدليل في الكتاب والسنة على مثل هذا الشرط وكان التقيد بمثل هذا الشرط يوقع الناس في الحرج وكما يقال في حيس ضيفة في حيرة يا ترى صاحب صلاتنا ولا ما صاحب صلاتنا - 00:08:36
مثل هذا لا يعرف في الشريعة التي من اصولها قول ربنا تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر لذلك فاشتراط وحدة الجماعة في الجمعة لا دليل عليه في الكتاب والسنة - 00:09:04
بل هو ضد الكتاب والسنة بما فيه من ايقاع الناس في الحوائج ولكن ما هو مستند الامام الشافعي رحمه الله حينما ذهب الى صوتية ذلك الشرط المرجوح فيما شرحت انذر - 00:09:27
ان له ملحظا له وجاهة ولكن لا يتضمن تلك الحرطية ملحظه في ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم تكن الجمعة تتعدد في زمانه فقد كانت صلاة الجمعة - 00:09:51
وحيدة في مكة عليه السلام وقد كان اصحاب القرى اهل قرى اهل العوالي الذين كانوا خارج المدينة وخول المدينة كانوا ينزلون يوم الجمعة الى المسجد النبوي النبوي صلى الله على مؤسسه - 00:10:14
وسلم عليه نعم فالشاهد لاحظ شافعينها والله ان صلاة الجماعة في صلاة الجمعة ما كانت تتعدد فاتخذ ذلك شوطا لكن هذا يمكن اذا اردنا ان نعبر عنه بانه شرط وانه ساري - 00:10:39
نجاري الامام الشافعي في قوله بشرطية هذه الوحدة ان نقول هي شرط كمال وليس شرط صحة وعلى هذا نقول لا يحسن اعداد الجماعات في كل مسجد تقام فيه صلاة الجماعة - 00:11:11
فيجب التفريق بين المساجد وبين الجوامع فالمسجد الجامع هو الذي ينبغي ان يقصد في صلاة الجمعة اما المساجد الصغيرة التي مهيئة للناس في الحارات وفي المحلات في صلاة الجماعة فهذه تترك لصلاة الجماعة - 00:11:40
ولا يجوز اقول تفريق الجماعات التي تتجمع وتتكتل في مساجد في المساجد الجوامع لا يجوز تفريقها باقامة صلاة الجمعة في هذه المساجد الصغيرة لان المساجد الصغيرة كانت في عهد الرسول عليه السلام - 00:12:10
فانتم تعلمون ان معاذا رضي الله عنه كان يصلي صلاة العشاء ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يأتي قومه فهي امهم يصلي بهم صلاة العشاء هي له نافلة - 00:12:37

وهي لهم جماع فالتعدد المساجد التي تقام فيه صلاة الجماعة كانت معروفة في عهد الرسول عليه السلام وفي ذلك بلا شك توسعة على المسلمين اما تعدد الجوامع لم تكن موجودة في عهد الرسول عليه السلام - 00:13:00

فهذا الواقع هو الذي لاحظه الامام الشافعي لكن وتقويمها فقال لان الصلاة تبطل الى تعددت ولو في مساجد كبيرة هذا في قول له في القول الاخر لما وجدت بغداد القديمة وبغداد الجديدة - 00:13:23

وفرق بينهما نهر دجلة قال يجوز ايقاف ليلة جمعتين في كل من القسمين هذا خلاصة ما يمكن ان يقال بالنسبة لهذا الشرط وهناك شروط اخرى لكن البحث فيها يطول ونخرج عما اشن اليه في موقع كلمتنا هذه - 00:13:47

ولكننا نذكر كلمة جامعة وهي انه لا يوجد في الشرع ما يوجب هذا المسلمين ان يلتزموه في صحة صلاة الجمعة الا الآية الكريمة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:14:10

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في اي مكان سمعتم هذا الاذان يوم الجمعة فعليكم الاجابة فاسعوا الى ذكر الله. اذا على من سمع النداء فليجب كما جاء في بعض الاحاديث الاخرى - 00:14:40

الشرط الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الجمعة تجب على لا تجب على المرأة وعلى المسافر وعلى العبد يمكن في شيء رابع ما اذكره الان المهم في جماعة - 00:14:58

نعم نعم؟ اهل البادية المهم في جماعة صلاة الجمعة واجبة في جماعة الا اني اذكر الان المرأة والعبد وآآ ايش؟ والمسافر ايوة الان يبدأ والمريض فاذا صلاة الجماعة صلاة الجمعة تجب - 00:15:24

في جماعة الا على هؤلاء الثلاثة فلا يوجد اي شيء يشترط في صحة صلاة الجمعة الا ان تكون في مكان ينادى اليه ويكون في جماعة والجماعة فاذا كان الامام واحدا - 00:15:58

واثنان خلفه فالصلاة صحيحة وبالنسبة للبادية كما ذكر انفا فكثير من العلماء يقولون في ان اهل البوادي لا تجب عليهم صلاة الجمعة وانما عليهم ان يصلوها ظهرا هذا يقال فيه ما قيل انفا في شرط - 00:16:24

عدم التعذب اي لا دليل في الكتاب ولا في السنة على ان ال البوادي لا جمعة عليهم اهل البوادي لهم حالة من حالتين كاهل المدن والقرى اما ان يكونوا مسافرين - 00:16:52

او ان يكونوا واعنين مقيمين فان كانوا مسافرين فلا فرق بينهم البادية وبين المسافرين كابي المدن فلنسافر مطلقا كما سمعتم في الحديث السابق ليس ايش عليه يما اما اذا كانوا مقيمين - 00:17:15

فعليه اقامة الجمعة لان هذا فرض كما يقول بعض الفقهاء بديل عن صلاة الظهر لانها تتميز بخطبة الجمعة يعظ ويذكر ونحو ذلك من العلم آآ تقول بان اهل البوادي لا يصلون الجمعة هذا وان كان منقولا عن بعضهم - 00:17:43

ولكن لا دليل عليه اولا ثم قد جاء بعض الاثار السلفية الصحيحة تؤكد هذا الذي نقوله الا وهو ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن عمر ابن عبد العزيز - 00:18:14

رضي الله عنه ولعله ايضا عن عمر ابن الخطاب انه كتب الى اهل البوادي ان يقيموا الصلاة ايتهم مقيمون فاذا على المسلمين جميعا ان يصلوا صلاة الجمعة حيثما كانوا وكل شرط - 00:18:38

سوى ما ذكرت انفا فهو كما قال عليه السلام كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط - 00:19:05

وفهم هذه القضية على هذه التوسعة الشرعية مهمة جدا جدا وبخاصة في عصرنا الحاضر فان هناك من الشروط ما يبطل صلاة فسير من الالوف من المسلمين الذين سافروا ولا اقول هاجروا - 00:19:27

لأنهم ما هاجروا لأن الهجرة انما تكون من دار الكفر الى دار الاسلام والذين اشيروا اليهم انما سافروا من بلاد الاسلام الى زار الكفر ومع ذلك فهم يسمون انفسهم بانهم مهاجرون - 00:20:00

هذا قلب الحقيقة الشرعية فالمهاجرون الاولون كما تعلمون هاجروا من مكة التي هي خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله ثم الى نبيه

عليه السلام اي سوق لما هاجر منها التفت اليها وقال لها ولولا - 00:20:24
ان قومك اخرجوني منك ما خرجت هؤلاء الذين تركوا بلادهم هذه المفضلة هاجروا من مكة الى المدينة هؤلاء المهاجرون حقا لماذا لانهم هربوا بدينهم ونجوا بعقيدتهم عن عقيدة اهل الشرك والضلال - 00:20:51
الى دار الهجرة وهي المدينة المنورة اما هؤلاء المسلمون فهم قلبوا الحقيقة حينما هاجروا من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر فهذه ليست سيجارة فهي الهجرة مشتقة من الهجر وهو الترك - 00:21:17
لكن صارت الهجرة في لغة الشرع خاصة بالسفر من بلاد الكوبري الى بلاد الاسلام فتلك هي الهجرة والشاي من هذا الكلام ان كثيرا من المسلمين الذين ابتلوا اليوم بالسفر من بلاد الاسلام - 00:21:39
الى بلاد الكفر لا تصح صلاتهم في كتاب الله صلاة الجمعة لا تصح صلاتهم لماذا لان هناك شرطا في المذهب الحنفي ان يكون صلاة الجمعة حينما تقام باذن الحاكم المسلم - 00:22:02
واين الحكام المسلمون اليوم حتى في عقر دار الاسلام بالكاد ان تجد حاكما يحكم بما انزل الله فكيف ببلاد يحكمها الكافر الصليبي او اليهودي الان فلسطين مثلا لا نذهب بكم بعيدا - 00:22:23
فلسطين في هذا الرأي لا تطع فيها صلاة الجمعة لماذا لانهم يقيمونها وليس هناك حاكم مسلم قد اذن له بالاقامة ولقد سررت بقدر ما حزنت حينما قدر لي ان اسافر الى بريطانيا - 00:22:44
والتقيت هناك مع كثير ممن كنا انفا انهم يسمون بالمهاجرين ففيه من عربي وفيه من باكستاني وفيه من التركي وو الى اخره كلهم مقيمون في بلاد بريطانيا بعضهم في لندن بعضهم في بلاد ما ادري اسماؤها غريبة جدا - 00:23:11
قال يسر لي ان اطوف في بعضها واتصلت مع الجاليات الاسلامية هناك فوجدت فيهم حركة آآ يعني تفرح القلب لكن من ناحية اخرى تحزن الفؤاد من جهة كيف يستمر المسلمون يعتقدون - 00:23:35
بعض الاراء الفقهية والواقع يضطرهم الى ان يخالفوهم انا اعلم بتجربتي الخاصة ان اشد الناس تعصبا للمذهب الحنفي خاصة هم الاعاجم من امثالنا نحن الالبان والاتراك والى اخره طبعا هناك شواذ ونحن منذ ذلك من البيت. اه - 00:23:57
فهؤلاء الاعاجم اشد المسلمين تعصبا للمذهب الحنفي وهؤلاء الاعاجم هم الكثرة الكافرة الغالبة المقيمين في تلك البلاد الكافرة التي انا اتحدث عنها الان فالشيء الذي سرني جدا انني رأيت هؤلاء المسلمين - 00:24:23
اما ان يشتروا دورا جاهزة او على الاقل يستأجروها من سكانها البريطانيين ويتخذون مصليات حتى لصلاة الجمعة فقلنا اين شرط الاذن من الكافر من المسلم وهم يرثون تحت حكم كافر - 00:24:52
فان الشرط ان الصلاة لا تصاحبها في مسجد حتى ان بعضهم يشترط في هذا المسجد ان يكون مسقوفا فاذا كان هكذا مجزورا لا ثقله ولا له ولو ان له جزاء اربعة فهذا ليس مسجدا ولا صفة - 00:25:18
صلاة الجمعة في مثل هذه الشروط الواقع اضطر هؤلاء المسلمين ان ينبزوها نبذة النواة وان يعملوا بمطلق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله والربية - 00:25:37
هذا من فائدة الفقه الذي نسميه نحن اليوم بالفقه السلفي القائم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ويسميه بعضهم على يعني تفاوت التعبير بالفقه المقارن لا يسمونه بالفقه السلفي - 00:26:02
لان فيه تمزهبا لمذهب قد لا يرضاه بعضهم ولكنهم يسمونه بغير اسمها الفقه المقارن لا في سلفي ولا في خلفي وخير الكلام ما ارضى الناس جميعا الفقه المقارن ما المقصود به - 00:26:30
مقابلة ادلة المذاهب بعضها ببعض طيب هل هذا يكفي لانه مثل من يفعل ذلك كمثل من يتوضأ ولا يصلي لماذا لان الوضوء وسيلة للصلاة مقدمة لها فاذا توضأ ولم يصلي - 00:26:52
ومثله مثل من قارن بين مذهب ومذهب ثم هو لم يزل على المذهب ما استفادت شيء من هذه المقارنة اما بيت القصيد للمقارنة هو ان يكون الرجل عاش مثلا دهرا من عمره - 00:27:16

حنفي المذهب ثم تبين له بعد المقارنة ببعض المسائل بادلتها. مم ان المذهب الفلاني الشافي او المالكي او الحنبلي ارجع في مسألة ما فصار فيها غير حلمي هذه الثمرة من دراسة الفقه الذي يسمونه في المقارنة - 00:27:34

لكن مع الاسف الشديد على الرغم من ان هذه مادة مقربة بالكليات الشرعية في بعض الجامعات الاسلامية تجد المتفرج من هذه الكليات يعني حيران لا يدري هو كشات العائرة ما تدري تمشي مع هذه ولا ما تلك - 00:28:00

اه اذا ما في فائدة من هذه الدراسة الا اذا كانت اولا على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ثم ان يكون المقصود منها الاتباع لما تبين له انه الحق يقول السائل - 00:28:26

بعضنا يتسمون بالمشايخ يتعاملون بما يسمى الجفر ومفاتيح الرموز والاعداد وغير ذلك ويعدون هذه الامور من الدين فالمرجو توضيح الامر في ذلك يقول بعض الغرباء او الادباء من اصحاب الامور - 00:28:44

التحدث عن بديهيات والتدليل عليها فمثل هذا السؤال في اعتقادي عرفنا جوابه انفا ونحن نجيب عن مسألة غيرها نحن نقول هذا العلم له في الكتاب ولا هو في السنة ولا هو مدروس ومعدوم عند السلف الصالح - 00:29:04

بل نقول ولا احد من علماء المسلمين علماء المسلمين لا المجتهدين ولا المتبعين ولا المقلدين يقولون بهذا العلم انما يقول به ويدعيه من يريد ان يأكل اموال الناس بالباطل ولذلك - 00:29:35

الجسر المنسوب الى اه علي رضي الله عنه وكدت كدت ان اقع في خطأ مشهور يقع فيه غيري كدت ان اقول الجسر المنسوب الى الامام علي فحبست نفسي وحفظت لساني - 00:30:01

فلم اقل الامام علي لانه ليس لانه ليس اماما. لا ومن ائمة المسلمين بلا شك ولكن العرف قصه بهذه اللفظ الامام. اي عرف العرف السني ام العرف البدعي نعم هو العرف الشيعي - 00:30:24

هم الذين سحبوا هذا اللقب وخصوه بعلي رضي الله عنه تعصبا منه منهم له وعلى الخلفاء الراشدين الاولين ابي بكر وعمر وعثمان ولذلك فمن الخطأ ان نذكر عليا بلفظة الامام - 00:30:49

دون بقية الخلفاء الراشدين فاذا قلنا الامام اه ابو بكر الا اذا جاز لنا ان نقول امام علي لكن انا اذكركم هل سمعتم يوما ما عالما من اهل السنة اما الشيعة فلا نسأل عنهم - 00:31:15

لانهم اعداء للامامين الشيخين ابي بكر وعمر لكن هل سمعتم يوما ما عالما من علماء المسلمين اهل السنة والجماعة يقولون قال الامام ابو بكر يوم لا لكنكم سمعتم مثلي وكدتم ان تسمعوا مني - 00:31:37

الامام علي لماذا هذه الغفلة التي تسيطر على الناس والتقليد الذي ران على قلوب كثير من الناس المسلمين فضلا عن غيرهم يقولون قال الامام علي رضي الله عنه على الرأس والعين هو امامنا بلا شك - 00:32:02

ولكن لماذا خصصتم عليا بالامامة لانه هو الامام عند الشيعة ولانهم يزعمون ضعفا على عباده ان الخلافة كانت له بوصية الرسول زعموا له ثم صادرها منه ابو بكر وعمر وعثمان القرون الفاضلة - 00:32:25

وهو لم يستطع يأتي ساكنا لماذا لانهم زعموا انه رأى المصلحة في ذلك ما يطالب بحقه الذي اعطاه الرسول عليه السلام وفي حبس الوداع زعموا اذا هذا تعبير شيعي فيجب ان تحفظوا السنتكم منه - 00:32:52

ومثله ايضا قولهم علي كرم الله وجهه ايضا خصصوا عليا بهذا التكريم نحن نقول علي كرم الله وجهه لا شك لكن لماذا خصصنا عليا دون ابي بكر وعمر وعثمان نقول لكم كما قلنا انفا - 00:33:18

لقد سمعتم الشيعة يقولون الامام علي كرم الله وجهه لكن ما سمعتم منهم من يقول في ابي بكر وبقية الامام ابو بكر كذلك ما قالوا ولن يقولوا ابو بكر كرم الله وجهه الى اخره - 00:33:45

لكن الم تسمعوا كثيرا من مشايخ المسلمين خلول قال علي كرم الله وجهه؟ نعم الاخرى كالولا تماما والاخرى كالاولى تماما اعني الاخرى كالاولى تماما من حيث استعمالهم والاخرى كالاولى من حيث عجم عدم جواز تخصيص - 00:34:06

الاولى كالاخرى بعلي دون الاولين من الخلفاء الراشدين لذلك ينبغي ان نحفظ السنتنا من ان نقول قال علي كرم الله وجهه وحده او

قال الامام علي وحده ان كان ولابد - 00:34:34
اعطينا لبقية الخلفاء ما نعطيه له من الوصف وهو وصف يصدق عليهم جميعا لكي لا نفرق بين احد منهم لا شك ان هذه اية جاءت الانبياء والرسل لا نفرق بين احد من رسله - 00:34:56
ولكن اتباع الرسل ينبغي ان نشكك فيهم سبيلا الذي نسلكه مع الرسل فهؤلاء جمعهم الرسول عليه السلام في فوتقة واحدة كما يقولون بعبارة واحدة في جملة واحدة. حيث قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وقال النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة - 00:35:18
عثمان في الجنة وعلي في الجنة الى اخر العشرة بالجنة فاذا لا نفرق بين احد منهم. غيره احسنت كنا نتكلم وسبحان الله في ذهني يعني شردت فجزاك الله خير آآ يقولون ان الجفر هذا ينسب لمين؟ للامام علي - 00:35:49
علي ما عنده خبر لا بهذه اللفظة ولا عنده خبر بهذا الجفر المزعوم ثم هذا الجهر باطل شرعا ذلك لان الله عز وجل يقول آآ منبها عباده معرفا لهم به تعالى ببعض صفاته - 00:36:18
عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا الا من يرتضى من رسول الجفر يزعمون انهم الذين تدارسونه ويتعاطونه ويعتمدون عليه يزعمون انهم به يتحدثون عن امور غيبية لا سبيل لاحد ابدا - 00:36:41
باي طريق من الطرق التي ليست طرقا ميسرة اما كونا اي بقوله تعالى كن فيكون او شرعا اي بما جاء ما به رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحدث عن الامور الغيبية - 00:37:11
لا نستطيع ان نقول سيكون كذا الا اذا كان هناك نص في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح الجفر ليس فيه شيء من هذا وذاك - 00:37:35
ولذلك هم يتنبأون ويضلون انفسهم ويضلون غيرهم لانه لا احد يستطيع ان يطلع على الغيب كما قال عز وجل قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله تبارك وتعالى - 00:37:52
واذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع يوما جارية آآ تغني وتقول في غنائها وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها عليه السلام وهي جارية قال لا عليه السلام - 00:38:14
لا يعلم الغيب الا الله. دعي هذا دعي هذا لا تقولي وفينا نبي يعلم ما في غدي لا يعلم الغيب الا الله وقولي ما كنت تقولين يعني من وصف الرسول عليه السلام - 00:38:38
بما فيه وليس كما يفعل المشادون الذين ينشدون الاناشيد ويسمونها بانها اناشيد اسلامية وهي بدعة اسمية وذاتية ليست بدعة اسمية فقط بل وباتية لان الاسلام في كل هذه القرون التي مضت - 00:38:59
ولست اعاني فقط القرون التي نحن نحتج بها دائما ابدا هي القرون الثلاثة المشهودة بالخيرية بل كل هذه القرون ما ما عدا هذا القرن الذي نعيشه او كنا نعيش القرن الرابع عشر - 00:39:27
ما يعرف المجتمع الاسلامي في كل هذه القرون اناشيد تسمى بالاناشيد الدينية لكن ضعفاء الايمان وضعفاء العلم معا لما ارتاحت نفوسهم الى بعض الاغاني المائعة التي لا يجوز النطق بها اسلاميا - 00:39:43
لا يجوز النطق بها لما فيها من الفسق والمجون والكلام الفاحش فمن باب اولى انه لا يجوز التغني والتطريب بها لما وجدوا ذلك حراما بين التحريم ارادوا ان يجدوا مخرجا لهم - 00:40:12
للتنفيس والترويع عن النفوس فجاءوا باناشيد يسمونها اناشيد اسلامية ولقد كانوا من قبل ما نجوا حتى من التحريم الظاهر الموجود في في بالاغاني الماجنة فقد وجدت اغاني يسمونها اناشيد اسلامية - 00:40:36
وفيها من الكفر ما لا يوجد في الاغاني المائعة اي نعم نحن مثلا نقرأ فيما يسمونه من بردة فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقدم رسول الله يقول للجارية كما سمعتم انفا - 00:41:03
لا يعلم الغيب الا الله. ماذا قالت ما قال يعلم الرسول كل شيء وانما قالت وفينا نبي يعلم ما في غزي فرد عليها الرسول عليه السلام لا

يعلم الغيب الا الله. دعي هذا الى اخر الحديث - 00:41:28
اما هذا الشاعر البوصيري يقول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقدر مش يدري ما يكون غدا وما مضى. ما كان وما سيكون الى يوم يبعثون هذا اكبر من تلك الكلمة - 00:41:48
التي صدرت من تلك الجارية الطيبة القلب مع ذلك لم يرد بها رسول الله وقال لها دعي هذا لا يعلم الغيب الا الله. الى اخر الحديث ايضا مضى دور على هذه الاناشيد الدينية - 00:42:11
وبسبب دندنة الدعاة السلفيين فقط بيقولها نصف قرن من الزمان في هذا القرن الماضي يدندنون حول الانكار مثل هذه الالفاظ دون سائر الجماعات الموجودة في الساحة قديمة وحديثا كان لدعوتهم - 00:42:32
ذلك التأثير المرجو والحمد لله فتنبأ كثير من الشباب المسلم انه لا ينبغي نحن ان ننشد اناشيد ونروح عن نفوسنا ونذهب الكلل عن ابداننا بالتطريب اناشيدكم فيها ما حرم الله عز وجل - 00:42:54
البوصيري اذا يجب ان نأتي باشعار جديدة تكون وسطا بين الاشعار المجون واشعار المديح المغالي للرسول عليه السلام او في الانبياء والصالحين. وفعلا ظهرت مثل هذه الاناشيد في الزمن الاخير - 00:43:15
قد تكون يعني اذه واقرب الى الشراء من سابقاتها من اناشيد ولكن مع ذلك لا يخلو الكثير منها من شي من الانحراف والغلو والتقرب الى التصوف المقيت كنت احفظ وانا في دمشق - 00:43:42
بعض الابيات من الشعر آآ ايش يقول ساعدونا بقى ايش نقول يسوع ايش اولا؟ لا راح اكل لكن الشيء اللي باقي اولها واخرها. باقي في ذهني الدنيا في مين حافظها هاي؟ اه؟ الدنيا اخاي. والباقي حي. اه. هذا هو - 00:44:05
ايش معنى الدنيا هاي؟ هاي وحدة الوجود الدنيا خيال ظل لمين لرب العالمين من هو رب العالمين؟ هنا ما بدنا ندخل في كفريات ولكن ناقل كفر ليس بكافر يقولون كل ما تراه بعينك فهو الله - 00:44:34
وهذه المخلوقات هي ظل الله ولا وهي وهب ولا حقيقة لها هذا الشعر يرمي الى هذه العقيدة الباطلة. المهم قد ايضا تحسنت الالفاظ ولكن دخل فيها شيئان اثنان اول شي دخل فيها انه هذي الاناشيد - 00:44:58
اذا سلمنا بصحة معاليها وعدم تعارضها مع الشريعة كما ذكرنا بعض الامثلة انفا من التعارض اذا سلمنا بسلامتها سلامت معانيها فقد دخل فيها اولا شيء ثم لاحقه شيء اخر الشيء الاول - 00:45:22
هو انهم آآ بيوزنوها بالاوزان الاغاني المائعة نعم؟ ايوه انه فاطمة الموسيقية هذا لا بد منه لكل هذه الاناشيد والمنشدين الشيء الثاني وهو الافظع ادخلوا فيه الضرب على الدهر فتسمع الان اناشيد - 00:45:42
يسمون باناشيد دينية وقيد لي على قلة ما ابتلى بالنظر الى التلفزيون بانهم اهدروا شخصا هنا ومع الاسف هو سوري من بلدي واذا به يعرض يضرب على الدب ومكيفه تماما - 00:46:14
وشايف حاله بالتعبير السوري قاضي غرض يعني. اه فهذا يضرب على الزف ويغني اغاني واناشيد ايه؟ دينية حتى وصل الدب الى المساجد بحيلة ايش؟ اناشيد دينية وفي المساجد الاسلامية. وكلهم متناجس - 00:46:34
عفوا متجانس قلت متناجس ما فيش هذا لغو لكن له معنى. في طرف. نعم فمتجانس كله بعضه مع بعض. المساجد اليوم مع الاسف لو دخلت دخلت كانك تدخل كنائس هذه مع الاسف - 00:46:59
ظاهرة تأخذ باسباب غير المسلمين من جهة وباسباب المسلمين المنحرفين نحن لما كنا في دمشق كنا نرى مع الاسف الشديد اصبح المسجد الاموي كعبة الاوروبيين والامريكيين نساء ورجال لماذا ليصلوا - 00:47:24
يرتدوا؟ لا لم يكن شيء من هذا. وانما يتفرجوا على الفسيفساء وعلى النقوش التي نقشت في زمن بني امية والى اخره اثار قديمة هذه وتدخل نساء كاسيات متبرجات واكثر من ذلك - 00:47:50
نرى الذل المجسد المجسم واستعلاء الكافر على المسلم وربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. نرى ماذا نرى بعض خدم المسجد وعلى رؤوسهم عمائم الصفراء ما تعرفونها هنا - 00:48:10

هادي بتدل على انه المتعمم بهذه العمامة ما هو عالم لكن هو متمسك بدينه فبعض هؤلاء الخدم يأتي بالنعال يكسيها على اقدام النساء الاوروبيات قال لي ان متبرجات كاسيات عاريات - 00:48:36
وهو جالس القرفصاء وهي فوقه فوق رأسي وهو يخدمها لماذا لتدخل المسجد وفي اعتقادي انا لو دخلت هذه الكافرة او ذاك الكافر بنعالهم اشرف للمسلمين من هذا الذل الذي كنا نراه آسفين - 00:48:59
المقصود فالمساجد كما قال عمر رضي الله عنه لما جدد المسجد النبوي قال للبناء المهندس اكن الناس من الحر والقر ولا تحمر ولا تصفر رضي الله عنهما لو جاء اليوم - 00:49:24
وراء مسجد الفيحاء مسجدنا هذا. لكن مو مسجدنا مسجد يعني سوريين لرأى العجب العجاب. لرأى ان خبر عبدالله بن عباس تحقق فعلا مما يدل على انه كان تلقى ما قاله - 00:49:48
لفظا من عنده من نبيه مأمن او لفظا حيث جاء في سنن داود بالسند القوي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت - 00:50:10
تشييد المساجد ما امرت بتشييد المساجد اي رفع بنيانها كما قال في القرآن وقصر ماشيين ما امرت بتشييد المساجد. قال ابن عباس معقبا على الحديث لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى - 00:50:29
زخرفة اليهود والنصارى دخلت مساجد المسلمين اليوم لا اقول كما دخلت سور اليهود والنصارى الى بيوت المسلمين هذا واقع ايضا لكن هناك فرقا كبيرا جدا بين دخول الزخارف الى المساجد وبين دخول السور - 00:50:57
الى البيوت قاه كل منهما منكر مخالف للشرع لكن دخول زخارف الزخارف الى المساجد اغرقوا في الانكار من دخول السور الى البيوت. ذلك لاننا اتخذنا المعصية عبادة وتقربا الى الله - 00:51:26
الى اليوم والحمد لله لم نسمع ونرجو ان لا نسمع ونرجو اخيرا ان لن نسمع ان احد المسلمين يتقرب الى الله بادخال الصور الى البيوت لكننا الان نعيش بناس يتقربون الى الله بادخال الزخارف - 00:51:52
الى بيوت الله تبارك وتعالى فصدق فيهم قوله قول ابن عباس هو في اللفظ وفي الرواية موقوف لانه فرق بين ما سمعه من الرسول او بينما قاله الرسول وبين ما قاله هو - 00:52:17
قال عن الرسول عليه السلام انه قال ما امرت بتشييد المساجد. قال ابن عباس لا تزخرفنها. كما زخرفت اليهود والنصارى فمن الممكن ان يكون ابن عباس سمع معنى هذا الكلام الذي قاله من عند نفسه ان الرسول عليه السلام لكن هو عبر عنه - 00:52:37
بلفظ من عندي وممكن ان يكون هذا كما يقول علماء الحديث في كثير من الاحاديث انه موقوف في حكم المرفوع لا تزخرفن كما زخرفت اليهود والنصارى. هذا اليوم واقع فدخل في الاناشيد التي يسمونها بغيا - 00:53:03
وظلما وعدوانا بالاناشيد الدينية دخلت مع الدف الى المساجد يتقربون بها الى الله تبارك وتعالى فنسأل الله عز وجل ان يعرفنا بهدي نبينا صلى الله عليه واله وسلم وان يمسكنا به حتى نلقاه تبارك وتعالى. نعم - 00:53:28
يسأل احد الاخوة السائلين سؤالا غريبا ولغرابته قد يكون واقعيا يقول رجل وطأ نعجة والعياذ بالله هل يجوز ذبح هذه النعجة واكلها اقتلوا الفاعل والمفعول به هذا هو الجواب فهل يجوز اكلها - 00:53:57
بدأت لا نعم اتفضل يسأل السائل ما الفرق بين المداراة والمداهنة؟ وما هو الحكم الشرعي لكل منهما الفرق معروف ومعلوم المداهنة ان تخالف الدين في سبيل المداراة والمداراة ليس فيها مخالفة في الدين - 00:54:21
وانما هو التلطف بالكلام اولا ثم تحاشي مصادمة الظالم ومواجهة اذا كان يترتب وراء ذلك مفسدة فهذا هو الفرق بين المداهنة والمداراة. المداهنة تتطلب مخالفة الشريعة فهذا لا يجوز المداراة وانما هو ان يضع كل شيء في محله - 00:54:51
دون مخالفة للشريعة. مثلا مشهور على السنة الناس وكثيرا ما يسألونني عنه يقولون ان الرسول قال انا لنبش في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم فنجيب بان هذا لا يصح نسبته - 00:55:22
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما يروى نحوه عن بعض الصحابة لعله ابو الدرداء ولكن قريب منه ما رواه الامام البخاري في

صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:55:54
ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اذنوا له بئس اخو العشيرة هو اذنوا له بئس اخو العشيرة هو دخل الرجل وجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:17
وهش اليه وبشى ولما خرج وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها الكيسة الذكية المؤمن تراقب اول قصة واخرها لما خرج قالت يا رسول الله لما استأذن في الدخول قلت اذنوا له - 00:56:47
بئس اخو العشيرة هو فلما دخل عششت اليه وبششت قال يا عائشة ان شر الناس عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة من يتقيهم الناس مخافة شرهم يقولوا شراه الحديث ان هذا الرجل كان منافقا - 00:57:16
وكان رئيس قبيلة وتحت رياسته ضعفاء المؤمنين ولو ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اه نبذه وما تلطف معه فربما عادت قسوته اسوة له او منه على ضعفاء المؤمنين والمسلمين الذين هم من قومه - 00:57:46
فكانت هذه سياسة من الرسول عليه السلام ومجاراة له ولم يكن مداهنة لانه لم يقل عليه السلام كلاما يخالف فيه الشريعة فهذا هو الفرق بين المداهنة وبين المداراة. نعم. شيخ لو سمحت اقدم كاسة الشاي اول - 00:58:15
هذا المجلس. الناس الساعة تسعة الا ربع بعد ربع ساعة ان شاء الله ننهي اذا ما عندك مانع جزاك الله خير اتفضل يقول السائل باب توحيد الاسماء والصفات من الابواب الدقيقة التي غاصت فيها افهام عقول عقول كثير الناس قديما وحديثا. فترى كثير - 00:58:40
من الناس يتكلم فيه بغير علم وقليلا منهم من يتكلم فيه بعلمه. ومن ومن هؤلاء الذين يتكلمون فيه بغير علم من يقولون بان ايات الاسماء والصفات من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فما هو قولكم في هذا؟ نرجو التوضيح - 00:59:08
جزاكم الله خيرا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:29